تحية مجمع اللغة العربية
فى الذكرى الذهبية

للدكتور حسين على محفوظ

مجمع جاز مجده الأقمارا ... وتعالى فطاول الدوّارا

جمع الشمس والضّحى فى سناه ... فاستحال اللّيل البهيم نهارا

مفرقُ الشّمس موطئُ الكعب منه ... وقفت عنده النجوم حيارى

علِمَ النّاس أنّنا أمّة الضّا ... دِ لسانًا مجليًا ألّا يجارى

إن تراءى تشعشع السحر منه ... عبقريًّا يُحير الأنظارا

لمعات تمحو اللّيالىَ دُهْمًا ... يتحلى شعاعها الأنوارا

لو أطلت على الدُّجَى آض صبحًا ... وغدت فحمة الدياجير نارا

غلواء الإعجاز يختال كبرًا ... فى بلاغاتها فصاحًا غزارا

هِىَ أم اللُّغات أكْرم بها أمّـ ... ـا وبنت العرباء طابت نجارا

إنّ فى الفجر من شمائلها البيـ ... ـض خصالًا تكسو الظّلام نهارا

لو رَآهَا الدُّجَى تنفس صبحا ... أو رَآهَا الظّلامُ كان مَنَارا

عرجت فى العلاء معجزةُ الوحْـ ... ـى مبينًا ، وأنزلت معطارا

رَقّمَ الفَضْلُ صَفْحَتيهَا ففا ... ضت بالمعانى تفاخر التيّارا

بَنَت العقل شامخًا يلهم الرأْ ... ـى أصيلًا مُسَدّدًا مُخْتَارا

(*) شجرت اوائل ابيات القصيدة بحروف كلمات (مجمع اللغة العربية فى القاهرة) تخليدا للمجمع فى المناسبة .

يتناهَى إليهِ حُسْن الأَعَاريـ : ـب بيانًا يجلـو المعـانى تصارا
هؤلاء العظام أعضـاوه الغـرّ كرام يعنعنـون الفخـارا
فاز بالسبق كل أروع منهم يتردَّى برد الجـلَال وقارا
باحِمى الخَالِدِينَ بُوركْتَ فى العِـ ـيد تُقَاوِى الأَزْمان والأَعْصارا
أَنْتَ يا مجْمع الفضَائل قامو س لآل يُوْلى الدرارى كبارا
لَحت فى منْكب الفَضَائل طودًا يتحـدَّى القُرُونَ والأَدْهـارا
قُمْ وحىِّ الخَمْسِين حافِلَة بُجـ ـرا سجالًا فيَّاضة مـدْرارا
إنَّ هـذَا البيت الْمُعظَّم صرح أَنْجد القَـول فى ثَنَاه وغَـارا
هـذِهِ دارةُ البيـان نَضِيرًا هُو ذَا مُربّع الكـلَام نضارا
ردّد النَّشْـرُ نَعْتَهُ أريحيـا والقَـوافى تَنَافست أبـكَارا
هـلْ تَرانَا نَقُولُ إلَّا معـادًا ماذا أَرانَا نَقُـولُ إلَّا معـارا

* * *

الدكتور حسين على محفوظ
عضو المجمع (من العراق)